S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/794
14 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري التاسع عن عمليات القوة المتعددة الجنسيات لتثبيت الاستقرار. وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافير سولانا

تذييل

التقرير الشهري التاسع المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - يبلغ عدد جنود قوة تثبيت الاستقرار المنتشرين حاليا في البوسنة والهرسك وكرواتيا قرابة ٠٠٠ ٣٩ جندي شاركت بهم جميع البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ٢٠ بلدا من غير أعضاء المنظمة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ آب/أغسطس - ٢٠ أيلول/سبتمبر) ازداد عدد القوات في الميدان بسبب الدعم الذي قدم إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال عمليات تحضير الانتخابات البلدية واجرائها، التي تمت يومي ١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر.

٢ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار عمليات المراقبة والاستطلاع عن طريق الدوريات البرية والجوية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير نفذت الطائرات المقاتلة ٩٥٠ ٢ طلعة جوية، وبلغ عدد ساعات الطيران التي قام بها أسطول طائرات الهيليكوبتر التابع للقوة ما مجموعه ١٠٢ من الساعات.

٣ - ويستمر تقديم الدعم إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلوفينيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، كما تواصل قوة تثبيت الاستقرار مهامها التدريبية المنتظمة والمنسقة فوق سلوفينيا الشرقية بهدف تنفيذ خطط تقديم الدعم الجوي السريع عند الضرورة.

٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت هناك علامات توتر داخل جمهورية صربسكا، كما حدث عدد من المصادمات، مبينة أدناه بمزيد من التفاصيل، بين حشود من جمهورية صربسكا والقوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار. وفضلا عن ذلك، وفي آخر شهر آب/أغسطس، شنـَّت وسائط الإعلام الصربية المؤيدة لبالي حملة دعائية ضد قوة تثبيت الاستقرار في بروكو مما عرض حالة الاستقرار للخطر داخل البوسنة والهرسك. واستجابة لطلب من الممثل السامي، تم الترخيص لقوة تثبيت الاستقرار بالمساعدة على الحد من برامج وسائط الإعلام ووقفها عند اللزوم.

٥ - وفي ٢٨ آب/أغسطس، هاجمت مجموعة تتكون من قرابة ٧٠ مدنيا من صرب البوسنة أفرادا تابعين لقوة تثبيت الاستقرار كانوا يديرون نقطة لتنظيم المرور بالقرب من بروكو. وتم نقل الأفراد التابعين للقوة في عربات مسلحة نحو جسر بروكو. وأخذت مجموعة تتكون من نحو ٤٠٠ مدني من الصرب البوسنيين في اتباع القوات نحو الجسر. في حين حاولت سلطة صرب البوسنة وقوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة السيطرة على الوضع. وخلال الساعات القليلة اللاحقة، ارتفع عدد الجموع المحتشدة في الجسر إلى نحو ٤٠٠ ١ شخص. وقذفوا القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار بالعصي والحجارة وقنابل المولوتوف،

وردت القوة باستخدام غاز مكافحة الاضطرابات. وفي فترة ما بعد الظهر من يوم ٢٩ آب/أغسطس، هدأت الحالة وتفرقت الجموع من حول الجسر.

٦ - وفي فترة ما بعد الظهر من يوم ١ أيلول/سبتمبر، تجمع نحو ١٧٠ صربيا بوسنيا بالقرب من محطة أودريغوفو للإذاعة والتلفزيون الواقعة بالقرب من أوغليفيك، محتجين على انعدام البث في اتجاه منطقة بروكو. وفي وقت لاحق، توجهت حافلتان تحملان نحو ٢٠٠ مدني نحو أوغليفيتش، كما توجهت مجموعة أخرى تتكون من ١٠٠ شخص نحو محطة التلفزيون. ورشقوا بالحجارة الجنود التابعين لقوة تثبيت الاستقرار الذين كانوا منتشرين في المنطقة بسبب الاضطرابات في كامل أنحاء جمهورية صربسكا. وفي فترة ما بعد الظهر، تجمَّع نحو ٢٠٠ شخص بالقرب من المحطة، وقامت القوة ببناء حاجز من الأسلاك الشائكة لتحول بينها وبين الجموع. وعلى إثر الطلعات الجوية المنخفضة الارتفاع التي قامت بها قوة تثبيت الاستقرار فوق المنطقة، والتعليمات الموجهة للحشود بواسطة مضخمات الصوت من الجو ليغادروا المنطقة، هدأ روعهم ثم تفرقوا بعد ذلك. وظلت الوحدات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار رابضة في مواقع بالقرب من محطة التلفزيون حتى يوم ٥ أيلول/سبتمبر. ومنذ ذلك الوقت، وقوة تثبيت الاستقرار تقوم بدوريات في المناطق القريبـــة، وذلك وفقـــا للاتفاق المبرم مع سلطات جمهورية صربسكا في بالي يوم ٢ أيلول/سبتمبر.

٧ - وفي ٦ أيلول/سبتمبر، أعلن مركز الأمن العام في بانيا لوكا أن جميع التجمعات العامة في المدينة ستكون محظورة من ٧ إلى ١١ أيلول/سبتمبر، مانعة بذلك تجمعا كان من المقرر أن ينظمه الحزب الديمقراطي الصربي يوم ٨ أيلول/سبتمبر. وأعلن فرع الحزب في بانيا لوكا أنه يعتزم المضي قدما في عقد اجتماعه مهما حدث. وفي ٨ أيلول/سبتمبر، توجهت حافلات من شرقي وجنوب شرقي جمهورية صربسكا نحو مكان التجمع وراقبت قوة تثبيت الاستقرار تنقلات الحافلات وفتشتها بحثا عن الأسلحة عن طريق إقامة حواجز مرور على امتداد الطرق الرئيسية المؤدية إلى بانيا لوكا. وفـــي مســـاء يـــوم ٨ أيلول/سبتمبر بلغ مجموع الحافلات التي تم رصدها في طريقها إلى بانيا لوكا ٥٤ حافلة. وتم وقف الحافلات عند الحواجز التي أقامتها قوة تثبيت الاستقرار والشرطة المدنية خارج بانيا لوكا وحولت في نهاية الأمر اتجاه جميع الحافلات التي غادرت المكان في الساعات الأولى من يوم ٩ أيلول/سبتمبر. بيد أنه تبين صبيحة اليوم التالي أن ثلاثة من كبار السياسيين من جمهورية صربسكا (السادة كيجاك، وكراجيسنيك وكليكوفيتش) وجدوا محبوسين في نزل في بانيا لوكا محاطين بحشود معادية تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شخص. وقامت قوة الشرطة الدولية والشرطة المحلية بدعم من قوة تثبيت الاستقرار بمرافقة بعض أفراد الحزب من النزل ليستجوبهم ممثلو المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة. ثم أطلق سراحهم جميعا. وخلال هذا الوقت ظل السياسيون الثلاثة في النزل. وفي النهاية، غادر الرئيس كراجيسنيك النزل في ساعة مبكرة من مساء يوم ٩ أيلول/سبتمبر متعرضا لمضايقات الجمهور وترافقه سيارتان تابعتان لشرطة جمهورية صربسكا.

٨ - وفي ١٧ أيلول/سبتمبر تحطمت طائرة هيليكوبتر أوكرانية من طراز MI-8 تعمل للأمم المتحدة بالقرب من فوينيكا. وقامت قوة تثبيت الاستقرار بإيفاد ٤ طائرات هيليكوبتر للاجلاء الطبي وطائرة

هيليكوبتر تعمل كمركز قيادة تكتيكي إلى مكان الحادث. وقتل اثنا عشر راكبا من بينهم نائب الممثل السامي غيرد فاغنر ونائب مفوض قوة الشرطة الدولية دافيد كريشكوفيتش. ونجا أفراد الطاقم الأربعة ونقلوا إلى المستشفى التابع لقوة تثبيت الاستقرار في رايلوفاك. وعلى إثر تحطم الطائرة وفرت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار خدمات الأمن في الموقع وتقوم حاليا الأمم المتحددة بإجراء التحقيق في حادث تحطم الطائرة.

٩ - وفي ١٨ أيلول/سبتمبر انفجرت سيارة مفخخة بقنبلة خارج مركز الشرطة في غرب ديموستار. وأصيب ستة وعشرون شخصا ودمرت السيارات والمباني في المنطقة المجاورة. وتقوم حاليا سلطات مقاطعة موستار بإجراء تحقيق في الانفجار وتساعدها في ذلك السلطات الاتحادية وتحت إشراف قوة الشرطة الدولية.

تعاون الأطراف وامتثالها للاتفاقات

١٠ - لا تزال الأطراف ممتثلة عموما لمعظم الجوانب العسكرية لاتفاق السلام في كامل منطقة العمليات. وعلى الرغم من التوتر السياسي في جمهورية صربسكا، فإن الحالة العامة في الميدان لا تزال هادئة. وتواصل قوة تثبيت الاستقرار السهر على الظروف الأمنية وفقا لاتفاق السلام. ويجري تنفيذ برنامج خفض مواقع المعسكرات وفقا للجدول الزمني المحدد، وتحسنت حرية التنقل، كما أن الامتثال للعمليات المضادة للألغام جيد عموما.

١١ - وتمشيا مع السياسة العامة التي أبلغت إلى رئيسي الكيانين عن طريق قيادة قوة تثبيت الاستقرار في ٧ آب/أغسطس (انظر S/1997/718، المرفق، الفقرة ٤ من التذييل) تواصل قوة تثبيت الاستقرار إنفاذ امتثال وحدات الشرطة المتخصصة لأحكام المرفق ١ - ألف من الاتفاق الإطاري العام للسلام، وبدأت في الحد من قدراتها. وقوات الشرطة المتخصصة التابعة للاتحاد ممتثلة بصفة عامة. وبالنسبة للشرطة المتخصصة التابعة لجمهورية صربسكا، اجتمع نائب قائد عمليات قوة تثبيت الاستقرار مع الجنرال ساريك قائد لواء شرطة مناهضة الإرهاب في جمهورية صربسكا، ومع السيد بالكسيتش وزير الداخلية الجديد في جمهورية صربسكا في ٣ أيلول/سبتمبر لمناقشة عدم الامتثال للتعليمات التكميلية الموجهة إلى الشرطة المتخصصة (الفصل ١٢ من التعليمات الموجهة من نائب قائد عمليات قوة تثبيت الاستقرار إلى الطرفين). وأعلن الاثنان استعدادهما للامتثال وأنهما سيقدمان المعلومات اللازمة بحلول ٨ أيلول/سبتمبر. وبعد الاجتماع، أمر نائب مدير عمليات قوة تثبيت الاستقرار بفرض حظر على تدريب وتحركات جميع وحدات الشرطة المتخصصة التابعة لجمهورية صربسكا التي لا تمتثل للتعليمات التكميلية. وحيث أن لواء مناهضة الإرهاب ظل غير ممتثل، فقد أرسل نائب قد عمليات قوة تثبيت الاستقرار في ١١ أيلول/سبتمبر رسالتين إلى الجنرال ساريك والسيد بالكسيتش أوجز فيهما المسائل المعلـَّقة المتصلة بعدم الامتثال وأكد أن الشرطة المتخصصة قد نـُشرت في بانيالوكا في ٩ أيلول/سبتمبر في ٩ أيلول/سبتمبر. وقدمت الرسالتان التوجيه اللازم لاتباع إجراءات تصحيحية. ورغم أن الامتثال الكامل لم يتحقق بعد فقد أحرز تقدم.

١٢ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت قوة تثبيت الاستقرار عمليات تفتيش لعدد من المواقع العسكرية لتخزين الأسلحة يبلغ عددها ٤٧٩ موقعا: منها ١٧٨ موقعا بوسنيا؛ و ١٤٦ موقعا للكروات البوسنيين؛ وموقعين للاتحاد؛ و ١٥٣ موقعا للصرب البوسنيين. وعلاوة على ذلك، دعمت قوة تثبيت الاستقرار حملة التفتيش عن الأسلحة التي اضطلعت بها قوة الشرطة الدولية في مرافق الشرطة المحلية لكلا الكيانين. واستمرت هذه العملية ١٨ يوما من ٢٤ آب/أغسطس إلى ١٠ أيلول/سبتمبر، وجرى تفتيش ١٢٥ مركزا للشرطة المدنية: ٥٢ مركزا تابعا للاتحاد و ٧٣ تابعا لجمهورية صربسكا. واكتشفت حالات لعدم التطابق في ٤٢ وحدة من وحدات الشرطة المدنية. ومن هذه الوحدات كانت هناك ٢٣ وحدة تابعة للاتحاد و ١٩ وحدة تابعة لجمهورية صربسكا. وصادرت قوة تثبيت الاستقرار الأسلحة التالية التي تجاوز الكمية والنوع المحددين: من الاتحاد: ٩٣ قنبلة يدوية؛ و ١٧ لغما مضادا للأفراد؛ و ١٤ لغما مضادا للدبابات؛ و ٢٤١ قطعة سلاح طويلة الماسورة؛ و ٤ بنادق؛ و ٤ منصات قذائف من طراز M-80؛ و ٥ مسدسات؛ وقذيفة صاروخية؛ و ٣ بنادق آلية. ومن جمهورية صربسكا: ١٧٠ قنبلة يدوية؛ ولغمين مضادين للأفراد؛ و ٨ ألغام مضـــادة للدبابات؛ و ١٠٤ قطع سلاح طويلـــة الماسورة؛ و ١٥ بندقية؛ ومنصتين للقذائف من طراز M-80؛ و ١٥ مسدسا؛ و ٦ قذائف صاروخية.

١٣ - وقد اكتـُشف عدد من حالات عدم التطابق الطفيف أثناء التفتيش الذي أجرته قوة تثبيت الاستقرار لمواقع تخزين الأسلحة أثناء الفترة المقدم عنها التقرير، وصودرت الأسلحة التالية: من الكرواتيين البوسنيين، ٦ بنادق من طراز AK 47 ومنصة لإطلاق القنابل اليدوية و ٣ مدافع هاون عيار ٦٠ مم؛ أما من البوسنيين، فلم تصادر أي أسلحة. وتبعا للسياسة التي تطبقها قوة تثبيت الاستقرار، سوف تدمر جميع تلك الأسلحة بعد انقضاء فترة يسمح خلالها بالطعن.

١٤ - وفي الفترة المقدم عنها التقرير، أزيلت نقطتا تفتيش غير قانونيتين، كلاهما في جمهورية صربسكا. وفي ٣٠ آب/أغسطس، شوهدت عناصر من شرطة جمهورية صربسكا وهي تطلب من فردين ٥٠ ماركا ألمانيا عن كل فرد للسماح لهما بعبور جسر بروكو. وتدخلت قوة الشرطة الدولية وامتثلت شرطة جمهورية صربسكا لطلب القوة بالكف عن القيام بهذا العمل. وفي اليوم ذاته، أصدر السفير فاراند، نائب الممثل السامي في بروكو، أمرا رقابيا أمر فيه شرطة صربسكا بالكف عن فرض رسوم للتأشيرات على المركبات التي تعبر جسر بروكو من كرواتيا. وطلب أيضا السفير فاراند وقف جميع الأنشطة التي تقوم بها شرطة جمهورية صربسكا وسلطات الجمارك المتصلة بجمع رسوم لعبور الطرق على الجسر بدون أي تأخير. وفي ١٣ أيلول/سبتمبر، أزالت دورية تابعة لقوة تثبيت الاستقرار وقوة الشرطة الدولية نقطة تفتيش غير قانونية أقامها في مركز شرطة ترنوفو ٥ من رجال شرطة جمهورية صربسكا. ولم يقابل ذلك بمقاومة. وعموما، استمرت السياسة التي تتبعها قوة تثبيت الاستقرار/قوة الشرطة الدولية فيما يتعلق بنقاط التفتيش من أجل تحسين حرية الحركة. وتسعى قوة الشرطة الدولية بدعم من قوة تثبيت الاستقرار، إلى تحقيق الهدف المتعلق بتقليل عدد حالات انتهاكات حقوق الإنسان عن طريق رصد النشاط اليومي الذي تضطلع به الشرطة المحلية، فتصاحب الشرطة النظامية في الدوريات التي تقوم بها وتقدم تقارير عن تطبيق القانون.

١٥ - وفي أواخر آب/أغسطس، وافق الرئيس بلافيستش رئيس جمهورية صربسكا على إخضاع شرطة جمهورية صربسكا لسلطان البرنامج الذي تضطلع به قوة الشرطة الدولية للاعتماد وإعادة التشكيل. وانضم نحو ٨٠٠ شرطي، من منطقة بانيالوكا أساسا، إلى برنامج قوة الشرطة الدولية.

١٦ - وأثناء الفترة المقدم عنها التقرير، رصدت قوة تثبيت الاستقرار ما مجموعه ٥٣٢ نشاطا للتدريب والتحركات: ٢٦٩ نشاطا من جانب البوسنيين؛ و ١٣١ نشاطا من جانب الكروات البوسنيين؛ و ١٣٢ نشاطا من جانب الصرب البوسنيين. وأثناء فترة الانتخابات البلدية، حظرت جميع أنشطة التدريب والتحركات لجميع القوات المسلحة للكيانين في الفترة من ٨ إلى ٢١ أيلول/سبتمبر. وطبق الحظر أيضا على الأنشطة الجوية وعلى استدعاء القوات الاحتياطية. واقتصرت الاستثناءات على حملة مناهضة الألغام وعمليات خفض الأسلحة التي يجري تنفيذها تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وعلى عمليات الخفض في الموقع التي تنفذ عملا بخطة الخفض بنسبة ٢٥ في المائة. وفي يومي الانتخابات (١٣ و ١٤ أيلول/سبتمبر) التزامت جميع جيوش الكيانين ثكناتها.

١٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أزال أفراد الكيانين، تحت إشراف قوة تثبيت الاستقرار، ٣ ٥١٠ أجهزة متفجرة من ٢٩٢ منطقة ملغومة: ٣٤٩ لغما مضادا للدبابات؛ و ٨٤٩ ٢ لغما مضادا للأفراد؛ و ٣١٢ قطعة عتاد حربي غير مفجر. ويمثل هذا أفضل أداء شهري يتم الإبلاغ عنه على الإطلاق. وقد تحسَّن الامتثال عموما بقدر كبير خلال الأشهر الأخيرة ولم يفرض أي حظر على التدريب والتحركات منذ ٧ أيلول/سبتمبر. لكن ظل الحظر ساري المفعول حتى ٢١ أيلول/سبتمبر لعدم الامتثال للتوجيهات المتصلة بمناهضة الألغام. وقد فرضت عمليات الحظر هذه على تحركات وتدريب الفيلقين الثالث والخامس التابعين لجيش الصرب البوسنيين في الفرقة العسكرية المتعددة الجنسيات (الشمال) والفيلق الخامس التابع لجيش الصرب البوسنيين في الفرقة العسكرية المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي).

١٨ - وفي ١٩ آب/أغسطس، عقد اجتماع للجنة الفرعية المعنية بخط الحدود بين الكيانين في لوكافيتشا حيث وافق الطرفان على مبادلة قرية دوبوكاني (التابعة للاتحاد) بقرية كوبريفنيا (التابعة لجمهورية صربسكا). ولم يجر بعد التصديق على هذا الاتفاق.

١٩ - وفي ٢٦ آب/أغسطس عقد اجتماع للجنة العسكرية المشتركة في مقر قوة تثبيت الاستقرار. وشملت النقاط الرئيسية التي جرت مناقشتها الصراع على السلطة في جمهورية صربسكا وعملية إزالة الألغام ومواقع المعسكرات وتسليم أسرى الحرب. وفيما يتعلق بأسرى الحرب، طلب إلى قائدي جيشي الكيانين أن يؤكدا عدم وجود أي أسرى حرب محتجزين في أي مرفق خاضع لمسؤوليتهما. ولم تصل بعد التأكيدات الكتابية للقائدين.

٢٠ - ومنذ تنفيذ اتفاق السلام، أطلق سراح نحو ١٠٠ ١ أسير من أسرى الحرب تحت إشراف لجنة الصليب الأحمر الدولية. وتقيِّم حاليا لجنة الصليب الأحمر الدولية ظروف احتجاز ومعاملة الأشخاص المنتمين

إلى طوائف الأقليات العرقية المحتجزين على يد طائفة عرقية أخرى (المعروفون بالمحتجزين بناء على القانون العام) والأشخاص المتهمين بارتكاب جرائم حرب أو الذين صدر حكم عليهم لارتكابهم هذه الجرائم. وفي آب/أغسطس، كان عدد الأفراد المنتمين للفئة الأخيرة أقل من ٢٠ شخصا.

التعاون مع المنظمات الدولية

٢١ - تواصل قوة ثبيت الاستقرار، في حدود قدراتها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية الموجودة في منطقة العمليات. وكما ذكر أعلاه، تواصل القوة توفير الأمن لفرقة عمل الشرطة الدولية أثناء تفتيشها لوحدات الشرطة المتخصصة، بهدف جعل هذه الوحدات تمتثل إلى المرفق ١ - ألف من اتفاق السلام.

٢٢ - وتم أيضا تقديم الدعم المتزايد لمكتب الممثل السامي، لا سيما أثناء حادثة بانيالوكا المعروضة بالتفصيل في الفقرة ٧ أعلاه، عندما أدى الإجراء السريع الذي اتخذته قوة تثبيت الاستقرار ومكتب الممثل السامي إلى تهدئة أزمة محتملة الوقوع. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت القوة ومكتب الممثل السامي المفاوضات مع الأطراف بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن مسائل تتعلق بالطيران. وفي ١١ أيلول/ سبتمبر، بعد فرض ضغوط شديدة، وقع مجلس الوزراء على الاتفاق المتعلق بإدارة الطيران المدني. وتم التوقيع فيما بعد في ١٢ أيلول/ سبتمبر على مذكرة التفاهم لفتح المطارات الإقليمية في بانيالوكا، وموستار، وتوزلا، أثناء زيارة لسراييفو أجراها الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي. ويجري العمل الآن بنشاط من أجل ترخيص المطارات الإقليمية وفتحها للطيران المدني.

٢٣ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم للوكالات الدولية التي تؤيد توسع وسائط الإعلام البديلة، وتساعد كلا من مكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على توسيع نطاق الشبكة الإذاعية المفتوحة والشبكة الإذاعية للانتخابات الحرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن القوة عنصر مشارك رئيسي في مختلف منظمات وسائط الإعلام التابعة للمجتمع الدولي.

٢٤ - وقدمت قوة تثبيت الاستقرار دعما كبيرا في مجال الأمن والسوقيات إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أثناء إجراء الانتخابات البلدية في البوسنة والهرسك في ١٣ و ١٤ أيلول/ سبتمبر. وإن الحالة العامة في منطقة العمليات لا تزال هادئة بصفة عامة، وذلك جزئيا بسبب الوجود المتزايد للقوة. وكانت العمليات تتسم بالسلاسة على الرغم من وجود بعض حالات العنف المنعزل. ودعمت القوة، كما كان منتظرا منها، الانتخابات البلدية عن طريق توفير الحماية الأمنية للمنطقة، بينما قامت فرقة عمل الشرطة الدولية والشرطة المحلية بتوفير الأمن المحلي. وأثبتت قوة تثبيت الاستقرار وجودها في مناطق الانتخابات الرئيسية في كل أماكن الاقتراع لضمان بيئة آمنة. وأجرى طيران القوة والتجهيزات الأرضية بصورة متواصلة استطلاعات على شبكة الطرق وقدمت تقارير عن الوضع السائد في جميع الطرق التي يستخدمها الناخبون. وكانت حركة الناخبين، كما كان متوقعا، عبر خط الحدود بين الكيانات وداخل الاتحاد معتدلة ولم تقع إلى حد كبير أية حادثة. وراقبت القوة حركة الشاحنات عبر خط الحدود بين الكيانات. وواصلت القوة توفير الأمن أثناء عملية الفرز لمقري عد أوراق الاقتراع التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٢٥ - ومن حيث الدعم السوقي المقدم، وزعت مجموعة بيلوغا التابعة لقوة تثبيت الاستقرار المواد اللازمة لإجراء الانتخابات على مراكز التوزيع التابعة للفرق المتعددة الجنسيات، ثم قامت الفرق بتوزيع هذه المواد على لجان الانتخابات المحلية التي قامت بدورها بتسليمها إلى حوالي ٣٠٠ ٢ مركز من مراكز الانتخابات. ونقلت طائرات القوة أيضا مواد الانتخابات أثناء أيام الاقتراع وسلمتها إلى سراييفو ليقوم موظفو الانتخابات التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بفرزها. وبعد عملية الفرز، قامت طائرات القوة بتسليمها إلى المواقع الملائمة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في المدن التي تم تعيينها. وبعد أيام الاقتراع، أعادت القوة أيضا أوراق الاقتراع كلها إلى سراييفو لعدها وتخزينها.

٢٦ - وستواصل قوة تثبيت الاستقرار، أثناء مرحلة التنفيذ، توفير بيئة آمنة، وتوفير الأمن للمنطقة، ودعم فرقة عمل الشرطة الدولية. وتشارك القوة مشاركة تامة في لجان تنفيذ نتائج الانتخابات التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الصعيد الوطني وعلى صعيد خمسة أقاليم. وستقوم هذه اللجان برصد تنصيب المرشحين المنتخبين وتنسيق ما يتم تقديمه من حلول للمشاكل.

٢٧ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار تقديم البيانات عن ما يمتلكه الكيان من أسلحة إلى الممثل الخاص للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بموجب أحكام المادة الرابعة من اتفاق السلام. وقدمت القوة أيضا المساعدة في مجال نقل الأسلحة إلى مواقع التخفيض، وأنشأت اتصالا ميدانيا مباشرا مع خبراء الأسلحة التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لغرض تحسين البيانات التي جمعتها القوة بشأن المعسكرات. وخلال شهر آب/ أغسطس، وبعد الاتفاق مع القائد الأعلى للقوات الموحدة لأوروبا، رافق خبراء مراقبة الأسلحة العاملين مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أفراد القوة أثناء عمليات التفتيش الروتينية لمواقع المعسكرات، بهدف تحديد نوع المعدات التي تخضع لأحكام اتفاق تحديد الأسلحة على الصعيد دون الإقليمـــي، ومـــن ثـــم الحصول على مزيد من التوضيحات بشأن التفاوت بين التقارير التي قدمتها القوة وما أفادت به الأطراف عن حيازتها للأسلحة. وقبل الاتحاد عن طيب خاطر هذه المساعدة، ومن ثم أجرت القوة تفتيشها للاتحاد في شهر آب/ أغسطس بمرافقة هؤلاء الخبراء. ولم تجر بعد تفتيشات مماثلة في جمهورية صربسكا.

٢٨ - واجتمعت اللجنة الدائمة المعنية بالشؤون العسكرية في ١٥ أيلول/ سبتمبر في سراييفو بالرئيس زوباك وهو في الرئاسة. وكان هذا هو أول اجتماع تعقده اللجنة منذ التوصل إلى اتفاق بشأن الإجراءات في نهاية شهر آب/ أغسطس. ومثل القوة كل من قائد القوة ونائب القائد للعمليات. وكان جو الاجتماع بنـّاء وتم حل الخلافات المعلقة بشأن الرئاسة ومكان الاجتماعات. ووافق مكتب الممثل السامي على تقديم المساعدة إلى المستشارين العسكريين للرؤساء تحضيرا للاجتماع القادم المقرر عقده في ١٥ تشرين الأول/ أكتوبر، والمساعدة على وضع خطة استراتيجية لمدة ستة أشهر للجنة. وبعد إلقاء الرؤساء ثلاثة بيانات قصيرة، تم الاتفاق على أنه سيتم، في الاجتماع القادم تقديم اقتراحات مسبقة عن تعيين ملحقين عسكريين.

التوقعات

٢٩ - بعد انتهاء الانتخابات البلدية، بدأت قوة تثبيت الاستقرار وضع الخطط الأولية، بالتعاون الوثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، من أجل إجراء الانتخابات المقبلة في جمهورية صربسكا.

\-----